

بيت من ورق: كيف تابع الإيرانيون الانتخابات الأمريكية؟

كتبه عبد الرحمن السراج | 25 أكتوبر، 2016



سياسي مصلي لا أخلاقي لا حدود لما يمكن أن يفعله ليحقق نجاحه الشخصي، وزوجته ذات الوجوه المتعددة التي تدير أعمالاً خيرية لخدمة مصالحها ومصالح زوجها ليصعد في السلم السياسي وصولاً إلى البيت الأبيض. هذه هي الصورة الأمثل للسياسات الأمريكية في أعين الإيرانيين، تمامًا كما يصورها مسلسل بيت من ورق House of Cards، الذي بدأ عرضه مؤخرًا يوميًا على محطة تلفزيونية إيرانية حكومية. يبدو توقيت عرض المسلسل مدروسًا وموجهًا من قبل القيادة الإيرانية العليا كما ترى روبن رايت الكاتبة في مجلة نيويورك، بالنظر إلى أن إيران تُخضع البرامج الأمريكية لرقابة شديدة وإلى أن إدارة "إذاعة جمهورية إيران الإسلامية" IRIB معينة مباشرة من المرشد الأعلى.

أثار المسلسل ابتهاج المتشددین الإيرانيين حسب رايت، فهو يوافق تمامًا نظرهم إلى الولايات المتحدة الشيطان الأكبر. ووصف موقع مشرق الإخباري المرتبط بالحرس الثوري الإيراني المسلسل بأنه "يُصور بمهارة خداع المشهد السياسي المعقد للحضارة الأمريكية الليبرالية، كما يظهر الخيانة ونهم السلطة والرييلة والجريمة التي تحدث بين النخبة الحاكمة في البلاد".



يرى فؤاد إزادي المحلل السياسي الأستاذ في كلية الدراسات العليا بجامعة طهران أن مشاهدة العملية الانتخابية الأمريكية وسلوكات السياسيين الأمريكيين تجاه بعضهم ونظرتهم إلى إيران والشرق الأوسط هو أمر يهم الإيرانيين. ويضيف أن من يحمل وجهة نظر سلبية من مشاهدي مسلسل بيت من ورق تجاه السياسيين الأمريكيين ستتعمز لديه هذه النظرة التي يقدمها المسلسل، وبالتالي يُدرك المشاهدون أن العملية السياسية الأمريكية هي على الأقل بنفس القدر من تعقيد العملية السياسية في إيران.

متابعة انتخابات الرئاسة الأمريكية فاقت متابعة السباق الرئاسي الإيراني القادم

سادت حالة من الهوس بالانتخابات الأمريكية الحالية الإعلام الإيراني، وصفتها رايت بأنها فاقت متابعة انتخابات الرئاسة الإيرانية ذاتها التي ستعقد في 19 مايو المقبل، وقد خصص موقع مشرق صفحة كاملة لها. ولأول مرة في التاريخ، عرض التلفزيون الإيراني في 9 أكتوبر الجاري المناظرة الرئاسية الأمريكية في بث حي ومباشر، التي أنكر فيها دونالد ترامب اتهامات التحرش الجنسي الموجهة له وهدد فيها بحبس هيلاري كلينتون إذا فاز بالرئاسة.

ووصلت متابعة الانتخابات إلى ذروتها بتعليق المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي عليها في تغريدة له قال فيها: "إن السباق الرئاسي الأمريكي والمسائل التي يطرحها المرشحان تُظهر نتيجة نموذجية لقلّة الروحانية والإيمان بين هذه القوى".

US presidential race & issues two candidates raised is a typical result of lack of spirituality & faith among those in power. [#debate](#)

Khamenei.ir (@khamenei_ir) [October 19, 2016](#) —

يرى إزادي أن السلطات الإيرانية سمحت ببث المناظرة الرئاسية للسبب نفسه الذي سمحت فيه ببث مسلسل بيت من ورق وهو أن الإيرانيين يرون أن كلاً من دونالد ترامب وهيلاري كلينتون مخادعان وفاسدان ومتلاعبان في سلوكات غير أخلاقية في حياتهما الشخصية والسياسية. تمتلئ الصفحات الأولى للصحف الإيرانية في هذه الأيام بالرسومات الساخرة من هيلاري وترامب التي تتناول اتهاماتهما الدونية لبعضهما. وقد ملأت قصة فضيحة الفيديو المسرب لترامب الصفحات الأولى لتسع عشرة صحيفة إيرانية.



معاملات دلاری
با ایران آزاد شد



تکذیب خبر افزایش
قیمت بنزین



ظریف حرف‌های
نیش‌دار را
تحمل می‌کند



منابع عظیم نفتی
صرف ورود کالای
بُنجل چینی می‌شد

روزنامه سراسری صبح ایران

۱۹ دی

شماره ۲۴۶۸
سال هجری
پنجشنبه
۱۸ مهر ۱۳۹۵
۷ محرم ۱۴۳۸
9 Oct. 2016
۱۲ صفحه
۱۰۰۰ تومان
www.19day.com

تخریب نجومی اعتماد عمومی



**آسیب زدن به سرمایه اجتماعی
کاری ضد مردمی است**



۱۹ دی: معاون اول رئیس جمهور، با تأکید بر اینکه هیچ سرمایه‌ای مهم‌تر از سرمایه اجتماعی برای کشور نیست، گفت: هر حرکتی در جهت آسیب زدن به سرمایه اجتماعی، حتماً کاری ضد مردمی است. مسئول جهانگیری روز شنبه در آیین رونمایی از ۶ پانگرو جدید هلال احمر جمهوری اسلامی ایران با بیان اینکه حاکمانه غیر نمی‌کند، افزود: مهم‌ترین مسئله مدیریت بحران است که ما چگونه حاکمانه و مدیریت کنیم. وی ادامه داد: در کشور مسأله به عنوان مسأله مدیریت بحران حوادث پیش‌بینی کردیم که در وزارت کشور با حضور دستگاه‌های مختلف تشکیل می‌شود و وظیفه آن هماهنگی بین دستگاه‌هاست. جهانگیری با اشاره به جوهریت حساسی

**بحران وضعیت آب در کشور
غیر قابل انکار است**



۱۹ دی: وزیر نیرو با بحران خولدن وضعیت آب در کشور بر لزوم اجرای سیاست‌های تدوین‌شده برای مهار بحران آب در کشور تأکید کرد. حمید چیت چیان در جمع مسئولان شرکت آب منطقه‌ای اذربیل اظهار کرد: برنامه راهبردی برای احیای منابع آب در استان‌های مختلف کشور طراحی شده تا بر اساس وضعیت بارش و شرایط فیزیکی از ذخایر بحران آب جلوگیری شود. او با بیان اینکه در مصرف منابع آب بزرگ در بخش کشاورزی دو دولت کشور و امیدوارکننده‌ای خاصی اعلام شده، بیان کرد: با این حال همچنان نیازمند توجه به رویکردهای جدید آب به نحوی از وضعیت بحران آب عبور کنیم. وی افزود: کشور ما در منطقه خشک و نیمه

ترامپ محق وهیلاری لن تغییر شیئاً

لاقی ادعاء ترامپ مؤخرًا بأن الانتخابات الأمريكية ستعرض للتزوير آذانًا صاغية لدى بعض وسائل الإعلام الإيرانية، وقد جاءت هذه التغطية في سياق انتقامي لدى هذه الوسائل. ففي عام 2009، شابت الانتخابات التي أعيد فيها انتخاب محمود أحمدی نجاد رئيسًا للجمهورية مزاعم واسعة بوجود حالات تزوير. شكّلت مظاهرات الحركة الخضراء في ذلك العام التحدي الأكبر والأكثر إثارة للجدل للنظام الإيراني منذ الثورة في عام 1979. خرج الملايين إلى الشوارع في أنحاء البلاد، في ثورة دامت ست شهور لعبت فيها شبكات التواصل الاجتماعي دورًا أساسيًا.

أنكر المرشد الأعلى تزوير الانتخابات في ذلك الحين، واتّهم عملاء أجنبية بإطلاق ثورة مخملية للإطاحة بالنظام، مستشهدًا بتصريح لهيلاري كلينتون التي كانت وزيرة الخارجية الأمريكية في حينها، دعت فيه إلى مساعدة الناشطين في الوصول إلى الإنترنت ومشاركة المعلومات من خلال الهواتف المحمولة ليتمكنوا من التواصل والتنسيق فيما بينهم. قالت كلينتون: "نشر الآلاف من المظاهرين

الإيرانيين من خلال كاميرات الهاتف المحمول وموقع فيسبوك مطالبهم وحقوقهم المهضومة، وأحدثوا سابقة للعالم كله سيراها العالم كله بما في ذلك قادة إيران". وأعلنت كلينتون في ذلك الحين إنشاء وحدة خاصة في وزارة الخارجية لاستخدام تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين في تسيير أمور الوزارة.

تُصوّر كلينتون في طهران اليوم على أنها خيار مطمئن ومربك في الوقت نفسه. فانتخابها سيؤكد استمرارية الاتفاق النووي، خاصة بعد تصريحها في جامعة جورج تاون "عرضنا التفاوض المباشر مع الحكومة حول القضايا النووية"، لكنها عبرت كذلك عن تضامنها مع المكافحين من أجل التغيير الديمقراطي بداخل إيران، الأمر الذي يخيف النظام الإيراني ويغضبه في الوقت نفسه. أما ترامب، فقد اتفقت منصات الإعلام الإصلاحية والمتشددة على إظهاره بصورة مهرج، وامتألت شاشاتها وصفحاتها بالرسوم الساخرة من بشرته البرتقالية تماما كما هو الأمر في الإعلام الليبرالي الأمريكي.



وزير الدفاع والقائد العام للحرس الوطني في ثورة الاستقلال الزعيم الراحل الأمير مجيد أرسلان على صهوة جواده رافعا أول علم لبناني في بشامون في 22 تشرين الثاني عام 1943

الاتفاق النووي هو الأهم

تهتم إيران في الواقع بمصير خطة العمل المشتركة الشاملة المعروفة بالاتفاق النووي بعد الانتخابات الأمريكية. يقول إزاادي إن الرئيس الأمريكي هو الذي يقرر إلغاء العقوبات الإيرانية الآن وفي المستقبل، مشيرًا إلى أن سياسيين إيرانيين في الحكومة من الوسطيين والمتشددین يعتقدون أن الولايات المتحدة لم تفي بشروط خطة العمل المشتركة، وهم لذلك لا يتوقعون أي فوائد اقتصادية للاتفاقية، الأمر الذي يصفونه بأنه خدعة أخرى للسياسيين الأمريكيين.



نشرت وكالة تسنيم المرتبطة بالحرس الثوري رسماً ساخراً يصور كلينتون فاعرة فمها، كُتب تحته "كلينتون تقول إن الولايات المتحدة سترد بشدة إذا خرقت إيران الاتفاق النووي"، كان تحت فمها ورق تنظيف يدل على أن ما تتكلمه ليس أكثر من هراء. ولم يلق تعهد ترامب المبدئي بإعادة التفاوض مع إيران بشأن الصفقة النووية دعماً بين المتشددین الذين عارضوا المسعى الدبلوماسي والتسويات مع العالم الخارجي وخاصة الولايات المتحدة. وأثناء الانتخابات التمهيدية في ربيع العام الجاري، صرح

رئيس تحرير صحيفة كايهان الإيرانية لوكالة محلية بأن “الخطة الأكثر حكمة لترامب المجنون هي تمزيق الاتفاق النووي”.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/14696](https://www.noonpost.com/14696)